Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفاة أمه التى ماتت وعمره عشر سنوات . ويعتقد الأطباء النفسيون الذين درسوا تاريخ حياته أن حالة الاكتئاب لازمته بشكل متقطع بسبب وفاة أمه (هناك أبحاث تشير إلى احتمال أن الإنسان قد يصبح أكثر عرضة للاكتئاب إذا فقد أمه فى سن الطفولة). غير أن بالاكريف شفى من اكتئابه فجأة، واستأنف النشاط الموسيقى حتى فرغ من أوبرا «تامارا» التى كان قد تركها ناقصة حين داهمته حالة الاكتئاب، لكنه ما لبث أن وقع فريسة للاكتئاب والديون مرة أخرى حتى طرد من قيادة الفرقة الموسيقية الروسية .

ومن الحالات المعقدة التى كانت مجالا للكثير من الدراسات النفسية والتشخيصات المختلفة بين الأطباء، حالة الموسيقار روسينى (١٧٩٢ ـ ١٨٦٨). ففى سن السابعة والثلاثين كان روسينى قد أنهى تأليف ٣٦ أوبرا، وفى عام ١٨٣٩ أنهى حياته كمؤلف أوبرالى، والتزم الصمت ثمانى سنوات إلى أن عاوده النشاط لمدة خمس سنوات، وإن لم يستطع أن يقدم عملا كبيرا. وهذا التوقف المفاجئ لقدراته الخلاقة فسره شوارتز المحلل النفسى بأنه نتيجة لحالة الأسى والحزن العميق التى أصيب بها بعد موت والدته فى عام ١٨٢٧، وقد تجدد حزنه بعد ذلك بوفاة زوجته الأولى بالرغم من أنه كان منفصلا عنها عدة سنوات قبل وفاتها. والغريب أن أم روسينى كانت مغنية أوبرا وكذا زوجته إيزابيلا التى غنت ما لا يقل عن عشرة أوبرتات لروسينى نفسه . ويرى المحلل النفسى شوارتز أن روسينى